

# الهدف

سياسة عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت 3 تشرين الثاني 1973 - العدد 226 - السنة الخامسة - الثمن 20 فرشا - VOL : 5 - No. 226 - SAT. 3-11-1973 - AL HADAF



الشهيد البطل صادق صادق



تحية وبعد

بيروت - ص.ب. ٢١٢  
تلفون : ٢٠٩٢٢٠

العدد ٢١٦ - السنة الخامسة  
العدد ٢١٦ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩  
مديرها  
أحمد أبو ريا  
مديرها  
محمود داوود جري

نمن النعمة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	١٠ ق.ا.
العراق	١٠ ق.ع.
الكويت	٦٠ ق.ك.
عمان	٧٥ ق.ع.
البحرين	٢٠ ق.ب.
قطر	١٠ ق.ق.
البحرين	١٠ ق.ب.
قطر	١٠ ق.ق.

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و...  
والدول التي...  
الاشتراكات...  
في لبنان وسوريا و...  
والدول التي...  
الاشتراكات...

الاشتراكات...  
بيروت - لبنان  
ملاك كامل عبد الله مرزوق

AL - HADAF  
TEL. 309220  
P.O. Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 4 11 1971  
No. 216 - VOL. 5

تكون في بيروت...  
تلفون : ٢٠٩٢٢٠

في بيان صادر عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين :

لنَجْعَلَ مِن هَذِهِ الْحَرْبِ حَرْبَ تَحْرِيرِ وَطَنِيَّةٍ مُسْتَمِرَّةٍ

يا جماهير شعبنا العربي :  
بعد اسبوعين من بدء القتال الذي  
مزمع الصبح على الجبهة الغربية،  
والذي مزمع في نفس كل عربي، الجندى  
بالدرجة الأولى، استنوره بموق  
والحروب الحسنة الإسرائيلية، وزرع  
مكائنها نفة بالنفس والبلاد ومصادرها،  
ولقد باعدته على جموع الانصار  
الإسرائيلي الكماز على الوجود  
الصهيوني من أساسه.

ان كل حساب الموازين والصفوف  
سقط امام حمل جماهيرنا للسلح  
واستعدادها للاسراع في القتال  
سنوات وسنوات، واستعدادها  
لحلول النكبة العربية الى فينيام  
جديده، التي فير جديد للاصرياله  
وصانعتها.  
ان هذا العامل هو الذي يغلب على  
المدى الاستراتيجي موازين القوى  
كلها، ويجعل من حرب الشعب حروبا  
منتهمة بالناكيد.

ان اي وقف للقتال قبل انجاز  
عملية التحرير الكاملة لن يكون له  
الا معنى واحد : تثبيت الوجود  
الإسرائيلي في المنطقة بضمآن القوى  
الدولة على حساب الشعب الفلسطيني  
والشعوب العربية لسنوات طويلة،  
والقائه في عمر الإمبريالية ومعالجتها  
في المنطقة لسنوات طويلة ايضا.

رأينا : ان القتال وما افترزه يؤكد  
ما نادى به وينته حركة المقاومة  
الفلسطينية طربا وجيدا لحسن  
النصر، وهو حرب الشعب التي  
تعب الجيوش النظامية الوطنية  
فيها. ويؤكد في نفس الوقت صحة  
مديتها الاستراتيجية باستمرار القتال  
بكله اشكاله حتى تحرير كامل التراب  
والشعبين وجاهدها شرف  
المشاركة في القتال فساند بذلك  
العدو الصهيوني وطيل عمر وجوده،  
وتؤخر تحقيق انتصار الجماهير  
العربية.

ان كل يوم يمر والجبهة الأردنية  
- الطول الجهاد مع العدو - صامدة،  
محل في حفر فير النظام الأردني،  
مهما برع في مئشل مسرحيات المشاركة  
التكنيكة.  
ثالثا : ان جماهيرنا ووفائها للعائلة

١ - « يجب » يجب بالضرورة وفيل كل شيء آخر...  
٢ - « ان نوزع الجريدة بعد ذاته بيا بانشاء الصلة الفعلة...  
٣ - « يجب ان » يصح هذه الجريدة جزءا من صفاخ حذاره هائل...  
الطبي والخطب التسمي ويجعل منها حريفا غاما...  
ولكنه منظم وعام لكل معنى الكلمة، يتعا بصوره منطحة، ويحلم، جيش داسم من مناضلين مجزين...  
( ليس )



موضوعه الفلاح

لا : للاشتراك في المفاوضات - للتسوية - لإيقاف القتال  
المطلوب : جبهة رافضة للتسوية - مقاتلة

الغربة التي احلقت عام ١٩٦٧...  
والوجه الثاني يقول بالاعتراف بإسرائيل وضمها  
حدودها آمنة !!  
ان ناضف مصالح الشعب الفلسطيني مع  
مصالح الصهيونية والإمبريالية فانه ليس بسبب  
احلال إسرائيل لسيدها والجولان فقط - بل لانه  
تناقص مصري يتنافى وجود الأزل مع وجود  
إثاني.  
لماذا إذن بدأ شعبنا القتال عام ١٩٦٥ ؟  
هل يريد اصحاب الدعوة من الثورة الفلسطينية  
ان تعرف بالكيان الصهيوني ؟  
هل يريدون منسا ان تضمن حدودا آمنة  
لإسرائيل ؟  
هل يريدون من الشعب الفلسطيني ان يوقع  
بنيته اياه فسيه بالضي التاريخي ؟  
ان الصراع القائم في النطفه هو صراع تراثي  
فيه جدليا اطراف معسكر اعداء الجماهير العربية  
كما نلاحظ فيه مقبوا اطراف معسكر الثورة.  
وتناسي جدلية الصراع هذا امر بعيد عن  
الواقعية والعلمية.  
ان افامه الجمع الديمقراطي على ارض فلسطين  
ان تكون عليه معزولة بشكل ميكانيكي عن افامه  
الجمع الديمقراطي العربي. واستمرار القتال  
الفلسطيني سيؤثر وينتشر بالقتال في الوطن  
العربي وينتشر ويتنامى به. ولا يمكن لهذه  
العقلية ان ترى النجاح الا بالكلح المسلح طول  
التي يجر الانسان والارض العربيين.

من تعب على الطريق الشاق الطويل  
فليستريح . هذا ما نقوله للجماهير الآن  
وما قالته من قبل .  
المطلوب الآن من الثورة الفلسطينية  
موقف موحد يكون ثوريا صادقا مع  
الجماهير تتحسد فيه وحدة الشعب  
الفلسطيني وأماله وتطلعاته لتحديد كامل  
دييمقراطي عليه .  
المطلوب تصعيد نضال الشعب  
الفلسطيني العسكري والسياسي ضد  
الصهيونية والإمبريالية .  
المطلوب اقامة اوسع التحالفات مع  
كافة القوى العربية التي ترفض  
النسويات وان يبرمج عمليا للتصدي  
المستمر للإمبريالية والصهيونية .  
المطلوب من الانظمة الوطنية الراضة  
للسبوية ان تدعم باخلاص وجد فضائل  
الثورة العربية المقاتلة .  
والمطلوب من حركة التحرر العربي  
والفلسطيني ان تشرح وجهه نظرها  
واهدافها ووسائلها ببلوغ هذه الاهداف  
لحظاتها الدولين كي يعطي هذا التحالف  
بعده الاممي الحقيقي .  
ان الإرادة الجماهيرية لا يمكن ان  
تقلها ظروف صعبة طالما ان هنالك قضية  
عادله واضطهاد لهذا الشعب.

الشرط المتصل  
الا ان المشاريع والاظروحات الجديدة ليس  
بالشيء الجديد . ولربما اخذت شكلا جديدا.  
الا اننا لا يمكن ان نزلها عن ميلانها . وشرط  
هذه المشاريع طويل ومصل مند ان بدأت الثورة  
الفلسطينية نشاطها الثوري .  
فقد قام فتر ( صديق كينجر التسمي )  
وطرح عدة حلول على الفلسطينيين بعد ايلول  
١٩٦٧. ورسم خمسة احتمالات امام الشعب  
الفلسطيني وحاول اقتناع منظمة التحرير  
الفلسطينية بها . وقتل فتر .  
وطرح بعد هذا مشاريع عدده كان اخرها  
مشروع بورقية الذي رفضه الثورة الفلسطينية  
لوضوح بؤبها بالنسبة لنضال جماهير الأردن  
ولاجل هذا النضال مع نضال الشعب الفلسطيني.  
وطرح الرجعية الأردنية مشروع الملكة  
الأردنية المجد في محاولة بالنسبة لاجهاض الثورة  
الفلسطينية وسحب البساط السياسي من تحت  
أقدامها .  
الا ان الجماهير الفلسطينية رفضت هذا  
المشروع واصرت على استمرار كالجهاض الثوري  
لتحرير فلسطين .  
وباني العرض الجديد ليكون الشكل الجديد  
الذي يبرز من خلاله محاولات اجهاض الثورة  
الفلسطينية .

بل محاولة جديدة لسحب البنادق من  
أيدي الثوار واجهاض الثورة المسلحة  
التي لم تقتصر آثارها المجردة والمعبأة  
على صعيد الثورة الفلسطينية بل تعدت  
ذلك الى بث روح ثورية على صعيد  
الجماهير العربية الراضة للاستسلام  
والخضوع على القتال ضد الإمبريالية  
والصهيونية .  
ان اصرار الجماهير وتصميمها على  
القتال حتى النصر كبيران ولن تسيهما  
( الظروف الموضوعية للجديده ) .

صح ان الثورة الفلسطينية حققت انتصارات  
بطولية على مدى السنوات التي نلت الهزيمة  
العربية عام ١٩٦٧ لكن هذه الانتصارات رغم  
بطولة صانعيها تشكل خطرات اولى على طريق  
تحرير فلسطين . لقد امن الشعب الفلسطيني ان  
النضال طويل النفس والشاق والملاحم مع نضال  
الجماهير العربية والمسلم مع النضال العالمي  
ضد الإمبريالية هو الذي سيؤدي لفلسطين وليس  
طائرة المعازير .



البطل صادق صادق عضو اللجنة المركزية  
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي  
استشهد بتاريخ ١٤ - ١٠ - عندما اقتحم  
معسكر المظلات الإسرائيلي في الغدرة (١١)  
كيلومترا جنوب الرملة ) على رأس مجموعة  
من اشوار استشهد جميع افرادها . ولقد  
انزل المجموعة النائرة بالعدو خائزافاده  
قدرت بخمسة وثلاثين فردا بن فيل وجرح .

# تقرير من الأردن يكشف الدور الخيائي للنظام الأردني في حروب تشرين جوا الإرهاب والبطش مازال هو الجوّ السائد عملاء النظام وأعدائه يستعدون لتنفيذ خطة الامبريالية

كانت الأردن طوال الشهرين الماضيين ميداناً لمجموعة من التحركات المرتبطة بالأحداث التي تجري في المنطقة العربية والتي كان النظام الأردني حلقة من حلقات التحرك قبل وبعد وخلال الحرب الرابعة التي اندلعت في ٦ تشرين الأول يعتبر في جوهره مجهوداً لس بالقليل صب في خدعة مخططات القوى الامبريالية في المنطقة العربية .

ولا بحث ان نظر لتحركات النظام الأردني من زاوية واحدة فقط وهي الزاوية الفاتلة ان النظام يرد نطق من وراء حركته هذه ان مصرف دوره في عملية الواجحة سواء تحت شعارات الجبهة الشرقية او تحت موائمه من التضامن السورية مفر ما يرد معلقا ان يعرف بالضبط التحركات العربية الحادة . ومعركة مكانه ودوره في خطة صرب الاتجاهات الثورية وضرب النوجهات الوطنية والنظام قاصر من خلال عدم وضوح الصورة الحقيقية للتحركات الجارية بين الاطراف السورية والوطنية والرحمة العربية ان حد له مكانا ضمن لحظة صورة العلاقات القائمة لعدم وجود الحدود

العامله بين النظم الرحمة والوطنية في المنطقة .  
**الحرك الرجعي الأردني**  
حرك النظام الأردني موضوع الجبهة الشرقية من خلال الحاديات التي اجراها مع الرئيس السادات في القاهرة اثناء الزيارة الاخيره التي قام بها الملك حسين ، وكان النظام يهدف من وراءه تحريك موضوع الجبهة الشرقية معرفة النوايا العربية الرسمية ورد العمل المصري اراء مخططاته التي وضعت منذ البداية والتي تتركز كلها في رفض عودة المقاومة للاردن الا تحت شروط سمعها النظام الأردني وبواسط عليها الطرف الفلسطيني ومن ثم اعطى النظام بهذا الموقف مخرجا رسميا للمقاومة مع علمه المسبق ان المقاومة ترفض هذا الموقف حيلة وتعملا . ولم يتوقف الهتمام عند هذا الحد حول طرحه لموضوع الجبهة الشرقية ولكنه كان يريد أحداث اكبر عملية من خلفه العلاقات ما بين المقاومة الفلسطينية والانظمة الوطنية وباديات النظام السوري . الا انهما كانا شعوران منذ البداية ان سيات النظام الأردني ابعاد من ذلك واخطر خاصة بعد ان كانت الاجواء مكنة بصرحات الحرب من قبل العدو ووعوده بالتحرب بالنزاع الطويل الحثي . وحاول النظام الأردني من خلال اطلاق سراح

المسلمين في سخن الاردن ان سحل ياتره حسن به امام الاطمة العربية كجحاولة منه للتمسك ايضا على حركة المقاومة ومن اجل أحداث بطفه بين صغرها .  
سرح وجهه نظر السلطة امام الاطمة العربية . لذلك ما ان نظرو التي تواجت على الساحة الأردنية قبل اندلاع الحرب الرابعة من قبل النظام تكفت سها في الاساس خطط النظام الأردني للعمل من اجل استمرار تنفيذ مخططات القوى الامبريالية والصهيونية والاسمرار في التأمير على حركة الجماهير في الاردن سواء من خلال الظهور بظهر النظام القابل للموده الى الحظرة العربية والتقول بكتيها والاطمة العربية قابلة بظيمنتها لاطعاء مثل هذه الاتكام وتبرئة نمة النظام من كل العرائث التي ارتكها .

**موقف النظام بعد اندلاع الحرب**  
لم يسعبر المواطن الأردني موقف النظام . ولم يناهته بصرحات فانه حول موضوع الحرب التي اندلعت وعلى الرغم من تبريرات النظام التي خرجت من التوكالت التي عقدتها الامة الكفطة . والتي تؤكد على عدم قناعة النظام بالدور الذي يمكن ان يؤديه ويملكه النظام في الحركة الحديدة لان الخطة غير موجودة . ولعدم وجود غطاء جوي قاصر ان يعطي القوات الأردنية حماية واندماما الى الامام بدون أحداث حساسات منها . وقد استمر النظام على موقفه هذا بالرغم من اعلانه من ارسال قواته لتخارج على جبهة الجولان واستمر الموقف الأردني على حاله حتى وقف اطلاق النار على الجبهات العربية .  
ورغم كل التبريرات التي طرحها النظام لعدم اشتراكه فقد بقيت الجماهير في الاردن تسائل اذا لماذا تبني المؤسسة العسكرية في الاردن وما هي اهدافها ؟ ان الاجابة على هذا السؤال من قبل جماهير الشعب في الاردن وحتى عند القريبين من النظام كانت تعي الحقيقة الثالثة التي طالما كان اعوان النظام يخبثون رؤوسهم في ظلالها . وهي ان الاستعداد للحركة العاملة والحرب مع العدو الصهيوني هي الاساس .  
ولقد وقف النظام اثناء المارك الاخيره مواضع تثبت عدم اقتناع النظام حتى بتكره العدو لاسرائيل . فقد اندلاع الحرب ثابت بمجوسات كثيرة عن التسياب الذهاب الى مسكرات جيش تحرير فلسطين في الاردن وبعض مراكز الجيش الأردني الا ان النظام رفض قبول تطوع هؤلاء الشباب . وفي نفس الوقت الذي كانت فيه القوات العربية على الجبهة الشمالية والغربية تتشكك مع قوات العدو الصهيوني في حرب خائفة ورجال المقاومة الفلسطينية يعجزون جبهتين مع العدو الاول على الحدود الشمالية والسيانية في قلب الوطن المحتل كان النظام الأردني بحاول تزيير لعينه باستدعاء قوات الاحتياط وبحاول من خلال فرض نظام التسيب في الاردن ايهام الجماهير بان النظام يشارك في الحركة وسعده لها .  
لقد كان موقف النظام الأردني الخسائن معهود لدى جماهيرنا في الساحة الأردنية فالنظام الذي يعد قواه لضرب الجماهير وقتل الشعب غير مفتح بنوجه قوائمه لمخالفة العدو الصهيوني وقت اندلاع الحرب .  
ولم يبق النظام الأردني عند هذا الحد بل

## عمال الأردن يشجبون مواقف السلطة الأردنية من حرب تشرين

منذ نشوب القتال على الجبهة السورية والمصرية بدأت القوى الوطنية والتقدمية في صفوف الطبقة العاملة الاتجاهات العميلة للقادة الحزبية لاتحاد نقابات العمال بالاردن . وقد ظهر ذلك الصراع وتلك الصرف لقبادة الاتحاد ، على اشده ، عندما دعت القاعدة العمالية المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال في الاردن لمناقشة الأوضاع المستجدة في المنطقة ووضع عمال الاردن امام مسؤولياتهم .  
وقد عقد اجتماع المجلس بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٠ وتم اخذ عدة قرارات وتشكل لجان عمل تشرف على تنفيذ هذه القرارات واصدر المجلس بيانا سياسيا غير ان قيادة الاتحاد حالت دون طمعه ونوريمه وكذلك حجت باقي قرارات المجلس . وعامت احدى من رغبة عمالته الى عقد اجتماع بينها يوم الخميس الموافق ١٩٧٢/١٠/١٨ هبت ثم الامتناع على طرح النقاط الثالثة على مجلس الاتحاد لاتخاذها والعمل بها :  
١ - سحب موقف الولايات المتحدة الأمريكية

٢ - تسليح الشعب وتنظيم توزيع المواد التموينية على المواطنين .  
غير ان القيادة الحزبية للاتحاد رفضت دعوة المجلس لقيته هذه المطالب علما بان طلب دعوة المجلس كانت محدودة في فسخون ثلاثة ايام من تاريخ اجتماع الهيئات الادارية المتخذ بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٨

## اليمين في المنظمة

بعده الى عدم السماح لغوات عربية بالنزوح لتتال من الصهبة الأردنية رغم الوعود التي قطعها العراق للنظام بقدوم الدعم الجوي له . وكما يبدو من النظام يريد ان يخارج اسرائيل بدون حرب .

**موقف الجماهير الأردنية**  
وان نومت الحرب فان هذا لا يعني انصارا

**من البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية**  
وفيما يتعلق بالساحة الفلسطينية .  
« مواصلة النضال والكفاح المسلح لتحرير كامل تراب الوطن الفلسطيني ولاقامة المجتمع الديمقراطي الفلسطيني الذي يتوفر فيه حق العمل والحياة الكريمة لكل المواطنين ليعيشوا بمساواة وعدل وازدهار وامن وحرية »  
اشكال الشعب المنحصر او العرقي او الديني »

لوجه نظر النظام الأردني التي منعت من دخول هذه الحرب وانما توقف الصرب جعل جماهير الشعب في الضفة الشرقية تستكشف المواقف بنفسها والتي تؤكد كلها الجوهر الحقيقي الذي ادى بالنظام لضرب المقاومة الفلسطينية وعدم تكيين المساومة من توجهه قوائمه لمخالفة العدو والتوجه الذي تريدة لا وفق توجيهات النظام الصهيوني من الجبهة الشرقية ومن الضرورة لند كان لوقف اطلاق النار اثر سلبي لدى جماهير نسما في الضفة الشرقية انعكس لذلك بشكل ايجابي على تأكيد الايمان والثقة بما كانت تقوله المقاومة الفلسطينية وما زالت تطالب به .

وقد تصد ذلك ليوافق الدعم الهائل الذي ابدته الجماهير في الضفة الشرقية لما طرحه المقاومة في بياناتها التي اصدرتها مع بداية الحرب . كما اصدرت مجموعة من المنظمات الجماهيرية والدولية تطالب باستمرار القتال . واعتبار ان الاستمرار في القتال هو الطريق الوحيد من اجل تحقيق الانتصار النهائي على العدو الصهيوني الاجريالي الفاجر . فقد صدرت بيانات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وللحزب الشيوعي الأردني . ولجموعة من النقابات الجماهيرية والعمالية تطالب كلها باستمرار الحركة ونرفض مواقف السلطة الأردنية الخائفة من القضايا الوطنية المصرية .

**ما هي آثار الحرب على الساحة الأردنية**  
لقد تركت الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل اثارا جديدة على الساحة الأردنية . اهيها :  
١ - اكتشاف دور النظام الأردني الخيائي وارتباطه بالاطمة البيئية في المنطقة . واكتشاف اطباعها التي غير منها في بعض المجالس الرسمية

## يطالبون اللجنة التنفيذية برفض المساومة والحلول الاستسلامية

الحركة الطلابية التقدمية العربية في مدينة سلينكا باسبانيا ترسل لمنظمة التحرير الفلسطينية رساله تطالب فيها من المنظمة برفض كل الضغوط التي تمارس من اجل القبول بالحلول الوسطية لغضبه شعبنا . وتقول الرساله ..

- ١ - الحصة النسبية لمنظمة التحرير الفلسطينية
- ٢ - نداء دور النظام الأردني المادي لحركة الجماهير الشرق ارسنة . وهذا ما يارسنه من مع اللوسيات الجماهيرية القنابية من التعبير عن موافقها في بيانها التي تمتع من اصداها . وهي منعت الجماهير الشرق ارسنة من حق الطوع للقتال بعضه ان المخاترات العامة مشفوله في امور اهم من ذلك ..
- ٣ - لقد اكتشف بشكل واضح الخط الفاصل ما بين النظام الأردني العسلي وممارسات هذا النظام عن الشعارات والاكاذيب التي كان دائما يبرر وجوده ويقاه بها ..
- ٤ - ان استمرار جو الارهاب في الاردن وبشاه الجماهير بعمدة عن ممارسة حقوقها الوطنية والتمويه والتضليل دليل على نوجهات النظام . واهداه في الخطة العربية وبمكس بذلك ليس فقط كونه نظاما معاديا لحركة الجماهير وانما ينطق بمخططات الصهيونية والامبريالية . لذلك فان اشتداد النضال الجماهيري والثوري ضد النظام الأردني والاستمرار في النضال ضده هو الطريق الوحيد الذي تستطيع به جماهير شعبنا من تعض اهدافها والانتصار على كل اعدائها ■■

### الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

يا جماهيرنا المناضلة :  
لقد انتت تجارب شعبيتنا وتعلمت كل الشعوب ان طريقنا للانتصار هو طريق حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد التي تشكل حركة المقاومة حطوة على بلربها .  
ان القتال ومنايمة الكفاح المسلح وفتح كل الجبهات الغربية واستمرار الحيلان الدار هو سبيلنا الوحيد للانتصار .  
ان شهداء الامة العربية الذين سقطوا من اجل تحرير فلسطين يستحقون خبير الامة لتنايخ طريقهم ولتكون وفيه لهدمنا لهم بمثابة الضال المسلح حتى التحرير الكامل .  
لقد قامت حركة المقاومة اليا المارك

الشهيد البطل  
محمد احمد المنصور  
(معه نهد الرسي)  
ولد الشهيد عام ١٩٥١ في بلدة المنصور وولده الاصلي غزة .  
التحق بالدراسة في مدرسة جيش التحرير الفلسطيني قبل ان يلتحق في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .  
استشهد في ١٩٧٢/١٠/٢٢ في معركة مع العدو الصهيوني في منطقة كفر برعم - صلحة .  
تبعه للشهيد البطل والمجد والخلود لشهداء الثورة

الشهيد البطل  
محمد محمود شيلي  
(ابو سعيد الشيخ)  
ولد الشهيد عام ١٩٥٣ في بلدة الجاسم قضاء درعا - سوريا .  
التحق بالدراسة في مدرسة الجاسم في ١٩٧٢/١٠/٢٢ في معركة مع العدو الصهيوني في منطقة كفر برعم - صلحة .  
تبعه للشهيد البطل والمجد والخلود لشهداء الثورة

الاجرة بدور مشرف وقدمت المزيد من الشهداء .  
وبناء على اوامر القيادة الوحيمة لحركة المقاومة في الضلع الاوسط فقد تحركت مجموعة مشتركة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجمعة الضال الشعبي الفلسطيني باتجاه قرية كفر برعم داخل ارضنا المحتلة واصطدمت بكائنات العدو في المنطقة الواقعة ما بين كفر برعم وصلحة وتسيمة الاشكاش استشهد ثلاثة رفاق وجرح آخر .  
وذلك ليل الاحد - الاثنين ٢١-٢٢/١٠/١٩٧٢ .  
يا جماهيرنا - يا رفاقنا القاتلين في قواع الثورة فلنجد عهدنا للشهداء ولكن اربابا لهم ولتتابع مسيرتهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

## من افوال الجنو سلا عن رصد اذاعة اسرائيل

٤٠٠٠ اسرائيلي غادروا اسرائيل  
عاد الى اسرائيل في اسبوع الحرب الثلاثة بعد الصباح حتى الصباح والظلمين من تشرين الاول - اكتوبر ١٩٦٠ اسرائيل . وقد عاد حوالي مئتين مئتين الف في الاسبوع الاول للحرب .  
هذا ما اعاده اليوم المكتب المركزي للصحة استنادا الى معلومات ومستندات شرطة الحدود . وجاء ايضا انه في اسبوع الحرب الثلاثة تسبها فان اسرائيل خسرت ١٠٠٠٠ من السكان التريانيين .  
مظم الصادق خلال نجاحا  
قال سكرتير اتحاد اصحاب الضالين في اسرائيل لراسلنا صباح اليوم ان معظم الضالين خالية تماما تريا ويحتمل ان يغلب حيا قرب . وقد وصل بعض الموجهين الموجهين وذهب موظفون بالصور لقيادة المنظمة . وقال سكرتير الاتحاد ان اصحاب الضالين يرحبوا بطرحه السرعة الزيادة المستحقة مطالبين بزيادة رؤوس اجور المسيرة .  
وتدخل مع الضالين ورفض الاسواق على حسب المساعدات التي السرمات الحكومية يمنحها لاصحاب الضالين .  
طلب متطوعين للمسنشيفت  
ببرحه مركز « دكتور شيا » الطبي في مركز هاشومي بندا . عساجل للمطرحين يستحصلون التقانة والطاقات الاقتصادية من اجل العمل في صفوف الصرحى بالمستشفيات . وطن الرافدين الاتصال بادارة المستشفى خلال ساعسات الضوام او مكالمة على الرقم ٧٥٠١٢٢ ، لخطه على ايب .



# الوضع السياسي اللبناني في الظروف الحالية

لبنان لا يزال ، حتى الآن ، في موقع المفرج كما فعل في حرب ١٩٦٧ والحروب العربية - الإسرائيلية السابقة على أمداد ربع قرن ، وذلك بحجة ضعف إمكاناته وصغر حجمه وقلة أسلحته وجنوده بالإضافة إلى حجة عدم انعقاد أسرائيل على الجنوب في هذه المعركة وبقيّة المعارك القومية السابقة .

الطائفة الحاكمة وشعارات النخائل وعطى الطبقة الحاكمة في لبنان خاتمتها وحاشيا الوطنية ، بشعارات واضحة عن دورها الاعلامي والدبلوماسي في العالم العربي ، وساندها الطبقة للتفتتات العربيات بالإضافة الى الإسطوانة المادية التي تركز نفسها هذه المدة على لسان السلطة من حشد بواسطة رئيس الحكومة الوراثة ووزير الاعلام وغيرها من دعم لبنان للاخوان العرب ووضع إمكاناته تحت تصرفهم . هذا بالإضافة الى ادعاء السلطة عن اهتمامها بالحرب وسلاح الحركة واستعدادها المتواصل للرد على أي اعتداء « بقوة وعنف » كما جاء في بيان مجلس الوزراء .

وبني صريح وزير الدفاع الاساذ صغري المطوف ليكشف نوايا السلطة « الحصنة » انحاء العرب والمقاومة الفلسطينية والحرب الدائرة بين اسرائيل من جهة ومصر وسورية من جهة اخرى ، ولتحدد دون ان يترك مجال للتأويل دور لبنان في المعركة والوطنية المؤكولة للسلطة القائمة انحاء تطورات الوضع الراهن .

وخلامة صريح وزير الدفاع الاساذ صغري المطوف ليكشف نوايا السلطة « الحصنة » انحاء العرب والمقاومة الفلسطينية والحرب الدائرة بين اسرائيل من جهة ومصر وسورية من جهة اخرى ، ولتحدد دون ان يترك مجال للتأويل دور لبنان في المعركة والوطنية المؤكولة للسلطة القائمة انحاء تطورات الوضع الراهن .

وخلامة صريح وزير الدفاع الاساذ صغري المطوف ليكشف نوايا السلطة « الحصنة » انحاء العرب والمقاومة الفلسطينية والحرب الدائرة بين اسرائيل من جهة ومصر وسورية من جهة اخرى ، ولتحدد دون ان يترك مجال للتأويل دور لبنان في المعركة والوطنية المؤكولة للسلطة القائمة انحاء تطورات الوضع الراهن .

وخلامة صريح وزير الدفاع الاساذ صغري المطوف ليكشف نوايا السلطة « الحصنة » انحاء العرب والمقاومة الفلسطينية والحرب الدائرة بين اسرائيل من جهة ومصر وسورية من جهة اخرى ، ولتحدد دون ان يترك مجال للتأويل دور لبنان في المعركة والوطنية المؤكولة للسلطة القائمة انحاء تطورات الوضع الراهن .

وخلامة صريح وزير الدفاع الاساذ صغري المطوف ليكشف نوايا السلطة « الحصنة » انحاء العرب والمقاومة الفلسطينية والحرب الدائرة بين اسرائيل من جهة ومصر وسورية من جهة اخرى ، ولتحدد دون ان يترك مجال للتأويل دور لبنان في المعركة والوطنية المؤكولة للسلطة القائمة انحاء تطورات الوضع الراهن .



العروب وجبل الشيخ ؟ وما هو المقصود من « الانذار » المخن للمقاومة الفلسطينية المتواجدة الآن على خط النار وفي مثل تلك الظروف وهذه الرحلة بالذات ؟ . . . ان هذه التساؤلات الوجهة لوزير الدفاع ليست من قبيل توضيح موقف السلطة تجاه الأحداث الحاصلة . لان موقف السلطة واضح وليس بحاجة الى توضيح اكثر مما جرى على السنة للمسؤولين الرسميين وغير الرسميين . الا انها مجرد تحديد بعض النقاط لتكشف طبيعة الطبقة الحاكمة في لبنان وخيانتها الوطنية التي عبرت عن نفسها في عدة مناسبات ومجالات .

ولا شك بان موقف صاحب معمل غندور من الحركة المصرية الحاصلة هو الفصل لتقبل طبيعة السلطة الطبيعية والقوى الاجتماعية المائكة للرافع الاقتصادية في البلاد . وغندور يختلف كثيرا في مواقفه الطبيعية عن مواقع الراسمالية التجارية - المصرفية .



# الحرب ووقف إطلاق النار من وجهة نظر الجماهير اللبنانية



منذ ان صدر قرار مجلس الامن الثاني رقم ٢٢٨ في ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣ ، الذي جاء عقب معارك طاحنة بين القوات العربية من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة اخرى ابتداء من يوم السادس من تشرين الأول الجاري اخلت تساسل كانه الغائب الاجتماعيّة الوطنية والكادحة في لبنان عن مقرّي هذا القرار ، وعن أسباب موافقة بعض الدول العربية على وقف إطلاق النار ؟؟ وخاصة ان القرار الجديد يعقب قرارا صادرا عن مجلس الامن رقم ٢٤٢ في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

اول المعاجز ، كاتب الدخول الذي اصاب الدهاء اللبناني والعربي في الوقت الذي كاتب الجماهير بهر نفسها وسعد لعل « ب طربة الامد عند العدو الصهيوني والاميرالي .

ثاني المعاجز ، ان قرار وقف إطلاق النار جاء سرعة فائقة وجاءت الموافقة عليه من قبل السادات سرعه اكثر مما كاتب تصوره الجماهير اللبنانية .

ثالث المعاجز ، ان قرار وقف إطلاق النار جاء بعد ان قررت معظم الدول العربية المتحذرة لقطع بصيرها البيروت التي الولايات المتحدة الاسركية والدول الاجنبية المعادبة للحركة التحرر العربي .

رابع المعاجز ، ان الموافقة على إطلاق النار لم يات بعد هزيمه عسكرية ساحقة كما حصل في ه جزيران مثلا . بل ان ميزان القوى العسكري لا يزال لصالح العرب ، اذ ان مصر لم تستعمل قنلها الجوي والبري ، وهناك اكثر من ٦٥ طائرة وشبكة صواريخ ضخمة و ٨٠٠ الف مقاتل منخرطين على الصفة القريبة .

خامس المعاجز ، ان وقف إطلاق النار لم يات بعد هزيمه سياسية للدول العربية المعادبة للمتحذرة او المرحجة ، بل العكس تماما .

سادس المعاجز ، ان وقف إطلاق النار لم يات بعد هزيمه سياسية للدول العربية المعادبة للمتحذرة او المرحجة ، بل العكس تماما .

سابع المعاجز ، ان وقف إطلاق النار لم يات بعد هزيمه سياسية للدول العربية المعادبة للمتحذرة او المرحجة ، بل العكس تماما .

ثامن المعاجز ، ان قرار مجلس الامن الثاني رقم ٢٢٨ جاء لتكريس الصور الصهيوني - الاميري والسكر الاسرائيلي لقرار رقم ٢٤٢ وليس الصور الفرنسي - السوفياتي ولا العسبر المصري . اذ ان القرار الاخر تضمن المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني تحت اشراف دولي (وهذا ما ورد بالصيغ في خطاب السادات الاخر امام مجلس الشعب المصري في مشروع السلام الذي

الذي يضمن وراء احكام السلطة عن التدخل في المعركة والقيام بواجبها الوطني ؟ وما هي الخلفية الاساسية التي تعرض على الطبقة الحاكمة مثل هذا الموقف ؟ . . .

الذي يضمن وراء احكام السلطة عن التدخل في المعركة والقيام بواجبها الوطني ؟ وما هي الخلفية الاساسية التي تعرض على الطبقة الحاكمة مثل هذا الموقف ؟ . . .

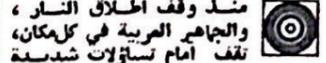
الذي يضمن وراء احكام السلطة عن التدخل في المعركة والقيام بواجبها الوطني ؟ وما هي الخلفية الاساسية التي تعرض على الطبقة الحاكمة مثل هذا الموقف ؟ . . .

الذي يضمن وراء احكام السلطة عن التدخل في المعركة والقيام بواجبها الوطني ؟ وما هي الخلفية الاساسية التي تعرض على الطبقة الحاكمة مثل هذا الموقف ؟ . . .

# خلفيات قرار وقف اطلاق النار

## ودور جميع المتوى والأطراف في المعركة وأسباب الانعطاف السياسي الخطير في مجراها

بعضه قد شانه



**منذ وقف اطلاق النار ، والجاهر العربية في كل مكان، تفتح أمام تساؤلات شديدة الحدة .. ماذا جرى؟ وكيف؟ وما الذي احتجز القتال العربي الساسل وقب اتجاهاته ونتائج السياسات الاساسية على عقب؟ ثم جاءت التطورات السياسية بعد وقف اطلاق النار لتزيد هذه الاسئلة حدة على حدة ، والحاحا على الحاح . ولعل أبرز التناقضات التي تشده هذه الاسئلة الى بعضها وتزيد في حدتها هي :**

1 - ان قرار الحرب هو قرار عربي بحت . وان الاتحاد السوفياتي لا يتدخل في حرية تقرير ذلك .. لا سلبا ولا ايجابا ..

2 - مع تأكيد البدا الاول يرى الاحصاء السوفياتي انه لم تستند بعد امكانيات الوصول الى سورية بالطرق والوسائل السلمية .

3 - بحسب الاحصاء السوفياتي ان بلغت نظير الاحصاء الى بعض الامور التي يعتقد انه من المفيد اخذها بين الاعتبار ، عند دراسة هذا الموضوع وهذه الامور هي :

**• كيف يجري وقف اطلاق النار ، دون ان يكون قد حدث خلل كبير في موازين قوى الصراع العسكرية؟ وهل كان طلب وفاق اطلاق النار متناقضا مع الخطة الاساسية للقتال ( اشار الى هذه النقطة الرئيس الاسد في خطابه الاخير) .**

4 - مدى استيعاب الجيش السوري والعربي لما بين ايديهم من اسلحة متطورة .

5 - مدى استيعاب العدو لما بين ايديه .

**• وقف اطلاق النار ، حدث فيما يزيد من امكانيات وطاقت هذه الامة متدفقة على المعركة . ان على الجبهة العسكرية ، ام على جبهة تصاعد وزن ودور الحركة الجماهيرية .**

6 - دراسة الوضع الدولي المناسب ، والاتحاد السوفياتي على عكس الكثير مما يكتب ويشاع في العالم ، لا يرى في افراج العلاقات السوفياتية الاميركية امرا بحدوث تحرك الوطني ، بل على العكس ان ذلك يطغى المزيد من العزلة .

7 - ان الاحصاء السوفياتي سيمد الاحصاء العرب بكل تأكيد ، لكن هذا الدم لا يصل الى حدود المجابهة المباشرة مع الولايات المتحدة .

**• وقف اطلاق النار ، حدث فيما يمكن تفسيره عدم قطع حتى الحواجز مع واشنطن ، لا بل القيام بتجديده وارسال وزير الخارجية المصري بالوكالة ، التي تستنطق تصعيد ذلك الحوار؟**

8 - عند التحضير للمعركة لا بد من عيشة القوى الداخلية ، وحشد اوسع جبهة فريسة مقاتلة .

9 - ان امكانيات الوصول الى حل بالوسائل السلمية قد استنفدت تماما . وقد قدم الجانب العربي الفصي ما يمكن في هذا السبيل ، بينما اسرائيل تزداد تصليا ويزداد موقفها استفزازا وعدوانية .

**• اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .**

10 - اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .

11 - اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .

**• اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .**

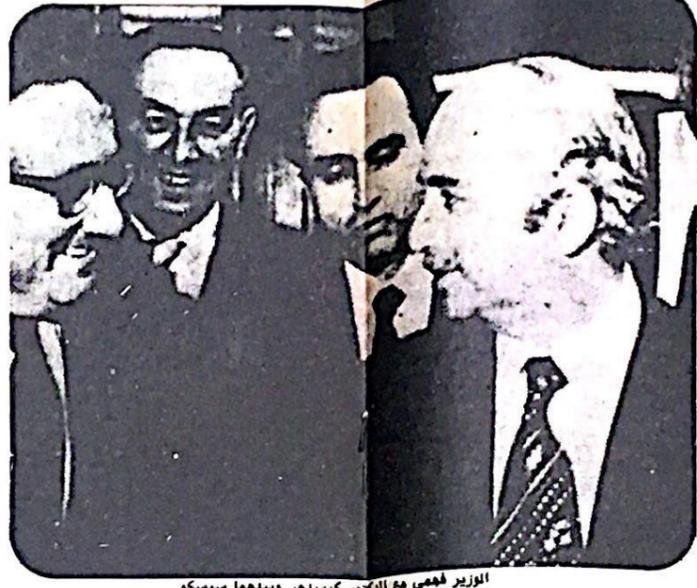
12 - اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .

13 - اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .

**• اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .**

14 - اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .

15 - اننا بناء على ذلك فرنا انه لا مناص من القتال .



الوزير فهمي مع الكولون كيسيديج ويديهما سيمسكو

موضوع الجهد لم يكن ناجما عن وضع عسكري مقيم ، بل على العكس كان الوضع العسكري المصري شديد القوة .. الامر الذي طرح التساؤل حول القرار السياسي الذي جسد هذه القوات حتى من مشاغلة جهد رئيسي من قوات العدو لاضفاف ذروة هجومه على الجبهة الشمالية .

ثانيا - في خطة الحرب : في مطلع تشرين دعا الرئيس الاسد القيادة المركزية للجبهة الوطنية في سوريا الى اجتماع بلغتهم فيه ان قرار الحرب قد انضد وان القتال بات وشيكا .. ودعا الى ذلك الاجتماع عددا من القادة العسكريين الذين تولوا شرح القرار والخطة والهدف من جانبها العسكري .

في حين ذكر على دور المصالح الاميركية في المنطقة (!!) .

رابعاً - وقف اطلاق النار : عندما التقى الرئيس حافظ الاسد خطابه يوم الجمعة ١٢ تشرين ، والذي كان منسجما فيه مع خطة المعركة وسيروها ونهجها ، كان هناك نوع من التوافق بين خطاب الرئيس السادات في اليوم التالي مشابها له .. لكن الملاحظة الكثرية الاولى في سير الحرب ، كانت في ذلك الخطاب الذي اخلف بشكل جوهري عن خطاب الاسد :

النصار شرف الحصول على تمهيد بالانسحاب الجديد في بدايته . كما ان وضع الجبهة الداخلية كان يتصاعد سرمة شديدة .

ثانيا - في خطة الحرب : في مطلع تشرين دعا الرئيس الاسد القيادة المركزية للجبهة الوطنية للتقديم في سوريا .

ثالثاً - القتال : وفلا بدأت الحرب في موضعها المقرر ، وحقق الجيشان المصري والسوري نجاحا باهرا كانته اثار كبيرة جدا على جميع الامة ، فتم اجتياز قناة السويس واجتياح خط بارليف الحصين على الجبهة المصرية ، كما جرى اختراق خطوط السورية ( جرى خرق معاد في القطاع الشمالي ، فاستطاع لواء صدر حلفي ، المسارعة التي مواجهته ، ثم تم سده نهائيا بجهد سوري - عراقي مشترك ) .

بعد دراسة الاوضاع من كافة جوانبها ، دجج في الاجتماع الراي الذي يقول بان قرار السادات ، كان نابعا من وضع سياسي معين اكثر مما هو تابع من الوضع العسكري .

خامساً - موقف العراق : ما ان صدر وقف اطلاق النار ، حتى اعلن العراق رفضه له . وقد لوحظ في نص البيان الذي صرح به الناطق الرسمي العراقي ، انه يلج على ضرورة اعلان حيثيات كل المواقف على الجاهر العربية .

سادساً - محاولة لنهم الانعطاف السياسي : في الياوم الاولى للمعركة وجه الفريق ليونيد بريجنيف رسالة طيبة للرئيس هوري بومدين بلغ فيها على ضرورة مشاركة الافطار العربية الاخرى ، ولا سيما الافطار المتحررة ، في المعركة .

مع انها لا تجيب بشكل حاسم من كل الاسئلة المحروحة - تشكل خلفية لحداثة فهم النشاط السياسي الذي شكل سبب الانعطاف الدراماتيكي الذي حدث للقتال العربي واحتجز نتاجه ضمن قرار وقف اطلاق النار .

سادساً - محاولة لنهم الانعطاف السياسي : في الياوم الاولى للمعركة وجه الفريق ليونيد بريجنيف رسالة طيبة للرئيس هوري بومدين بلغ فيها على ضرورة مشاركة الافطار العربية الاخرى ، ولا سيما الافطار المتحررة ، في المعركة .

في ذلك الوقت لفر المرابون في بيروت هذا الطلب على انه يلي ضرورات سياسية اكثر الحاحا من الضرورات العسكرية ..

في ايام اولي هذه الجبهة الداخلية التي صدرت في القيادة السياسية للقتال ، وبضعف اي امكانية لتأخر جزء من تلك القيادة بمسارعات ووساطات رجعية عربية بينها وبين الولايات المتحدة ، قد تؤدي الى تضييع المعركة .

في ايام اولي هذه الجبهة الداخلية التي صدرت في القيادة السياسية للقتال ، وبضعف اي امكانية لتأخر جزء من تلك القيادة بمسارعات ووساطات رجعية عربية بينها وبين الولايات المتحدة ، قد تؤدي الى تضييع المعركة .

في ايام اولي هذه الجبهة الداخلية التي صدرت في القيادة السياسية للقتال ، وبضعف اي امكانية لتأخر جزء من تلك القيادة بمسارعات ووساطات رجعية عربية بينها وبين الولايات المتحدة ، قد تؤدي الى تضييع المعركة .

حل سلمي يعجز عن اي دور لوري فاعل من قبل الجماهير وقواها الثورية .

لوزن التيار الجماهيري التصاعد ونقل مسار حركة التحرر الوطني العربية في المعركة ، كان يهدد مواقع ذلك اليمين ، كما ان استمرار المعركة وعاطفها وتحولها الى حرب وطنية كبرى ، كان يهدد المصالح الاقتصادية البيروقراطية التي يستند عليها ذلك اليمين .

جمل موقف اليمين محصورا ضمن نطاق القتال الكافي للحصول على حل وغير وغيره من حكام النفط .. كما يلاحظ دور الاصل واليساري الى درجة الخطورة .

على اساس هذا اسعد يمكن فهم تجاهل الرئيس السادات لدور القوات العراقية والجزائرية ، مع التركيز على نقل واهمية المصالح الاميركية في المنطقة ( التي هددتها فرار ابي فيصل وغيره من حكام النفط ) .. كما يلاحظ دور الاصل واليساري الى درجة الخطورة .

على اساس هذا اسعد يمكن فهم تجاهل الرئيس السادات لدور القوات العراقية والجزائرية ، مع التركيز على نقل واهمية المصالح الاميركية في المنطقة ( التي هددتها فرار ابي فيصل وغيره من حكام النفط ) .. كما يلاحظ دور الاصل واليساري الى درجة الخطورة .

على اساس هذا اسعد يمكن فهم تجاهل الرئيس السادات لدور القوات العراقية والجزائرية ، مع التركيز على نقل واهمية المصالح الاميركية في المنطقة ( التي هددتها فرار ابي فيصل وغيره من حكام النفط ) .. كما يلاحظ دور الاصل واليساري الى درجة الخطورة .



# قرارات تخفيض الإنتاج ومنع البترول عن الولايات المتحدة وهولندا المطلوب تأمين حصص العدو الأميركي في النفط العربي وزج سلاح الأرصدة العربية الذي مازال مغطا

ومع بدء المعارك وحنت البلدان الغربية المنتجة للنفط، نفسها أمام مسؤولية المشاركة في معركة التحرير بمعرك السلاح النفط المغطى طوال هذه السنين، وهي ليس حظرة التماس عن امتداد مثل هذه الخطوة الزمنية الهامة. مكان المؤثر الذي عند في الوقت، والذي أدى في النهاية إلى خفض الإنتاج 1/1 على أن يسيطر النصف الشرقي بسنة 7/ شهرها، حتى يتم حلاله القوات الإسرائيلية التكاليف من الأراضي العربية المحتلة سنة 1967، ويتم التوصل إلى تحقيق الحقوق المترتبة للشمع الفلسطيني. هذا فيما أخذ قرار بنزع النفط العربي عن كل الولايات المتحدة الأميركية وهولندا. وكان قد سبق ذلك قرار لا يقل أهمية، هو القرار بزيادة أسعار البترول.

وقبل الحوض في مدى تأثير هذه القرارات للدول العربية المنتجة للنفط، على معسكر الإعداء المساند للعدو الإسرائيلي، بحذر نحيل ملاحظين:

الاول - ان البترول ومشتقاته هو مصدر الطاقة الاساسي للدول الصناعية وفي رأسها الولايات المتحدة، وبناتر الاستهلاك من النفط والطلب عليه بالتالي، اخذ في الارتفاع المستمر، وهي سخط تزيح باستمرار، إذ لا يمكن أن تنخفض وتبات الاستهلاك للنفط في هذه الدول الصناعية، كما لا يمكن ان ينفي وتيرة الاستهلاك الحالية على ما هي عليه من دون زيادة.

الثانية - ان الولايات المتحدة كانت طوال هذا العام تضغط على العربية السعودية من أجل ان توافق على رفع نسبة إنتاجها 25٪ في السنة من النفط. أي ان الولايات المتحدة حتى قبل الستين من تزويد الشرق الأوسط، كانت بحاجة ملحة إلى زيادته حجم النفط العربي الذي ستهلكه لسواجه أزمة الطاقة التي تعاني منها بصورة متزايدة.

اما فيما يتعلق بمعالجة القرارات التي اتخذت فان لها أهمية محددة، برغم كونها لا تترجم كافة طموحات التسارع الذي طالتنا ودمعت الجماهير العربية القتال بالتمسك بسلاح في المعركة:

لقد كان القرار الأول هو زيادة أسعار البترول. فقد رعت البلدان العربية المنتجة للنفط سعر السوق للبترول بحدود 17 بالمائة، ورفض السعر المعلن بسببه 10 بالمائة. وبذلك تحقق زيادة قدرها 6 بالمائة، فارتفع بالتالي سعر البترول من 1.8 دولار إلى 2.1 دولار، أي ان مداخيل الدول العربية المنتجة للنفط ستزداد بما يقارب الثلثين!

وكن أهم أيضا من سبب هذه الزيادة، ان

## المطلوب من ليبيا

عند اندلاع حرب 6 تشرين الأول، وفتت ليبيا موقفا داعما لكل مكاناتها للمعركة الدولية التي تخوضها الأمة العربية ضد العدو الصهيوني والامبريالي.

وقال المتحدث الليبي شعبة الحرب العربية - الإسرائيلية، انه بالرغم من الخلاف مع وحول الموقف من قرار مجلس الأمن الرقم 242 والأراضي العربية المحتلة ما قبل 6 حزيران 1967، فان ليبيا سعت حتى النهاية مع الحركة وسدتم كل إمكاناتها في سبيل دعمها وانجاحها وسد كل ما عجز عليه خدمة لها وللجماهير العربية. وبالفعل لقد نذرت ليبيا التزاماتها وودودها.

واليوم، وبعد مضي عشرة ايام على قرار مجلس الأمن الرقم 242 وعلى نبض وقت اطلاق النار في 22 تشرين الأول الماضي، ما هو موقف ليبيا...؟ طبعاً، لا يمكن رفض القرار الجديد الصادر عن مجلس الأمن ولا نكس، وخاصة في مثل هذه الظروف الراهنة، رفض وقف إطلاق النار والمطالبة باستمرار المعركة. بل ان المطلوب هو ترجمة الكلام الى افعال وتحول الاقوال الى افعال.

ان ليبيا مطالبة اليوم، كما كانت مطالبة في الماضي، بدعم حركة التحرير حتى النهاية، واستمرار في تحويل شعار قومية الحركة الفلسطينية وازم ما في هذا التحرك والاعمال التي يفتت على من حركة المقاومة وحزب الجبهة في العراق وسوريا.

بالمائة مع خفض شهري مواهله بسببه، بالمائة فان هذا القرار له اثاره السياسية والإنسانية الهامة جدا، لان الخسفة هي عكس عكس ما يحاول ان يوحى به الاعلام العربي. فالطلب على المرس في ميزان المعونات الامريكية، فان الاثر المباشر لزيادة نين البترول سيكون في زيادة حدة المعر في ميزان المعونات هذا، ولا يستبعد ان يؤدي الى تخفيض اخر في قيمة الدولار.

اما على صعيد تخفيض نسبة الإنتاج 10

ومما يتعلق بالقرار الثالث، يمنع تصدير النفط للولايات المتحدة الأميركية، فان أوروبا - على ضوء خفض الإنتاج، وخفضة الزيادة المواصله في وتيرة استهلاك النفط في البلدان الصناعية - ان أوروبا ستحصل على أقل من حاجتها من النفط، وبالتالي لن تستطيع ان تبيع تصدير هذا النفط الى الولايات المتحدة التي تطلع منها النفط العربي، الا في حالتين: اما ان تقرر أوروبا انها مستعدة على استنزاف احتياطاتها من البترول لمساعدة أمريكا واما ان تقصر الحجازمة بوقف تصدير النفط العربي إليها في حال انها عفت ذلك.

وهذا امر مستبعد في الوقت الحاضر. فقد كان عقاب هولندا ليس فقط ردا لهذا البلد المصروف بمعداته لتقنياتا وبناييده للمعدو الإسرائيلي، بل ايضا اذارا للدول الأوروبية الأخرى بمعاملة مماثلة اذا عفت ذلك. وكانت أولى ردود الفعل الأوروبية على هذا الإندثار الذي يصبغ «درس هولندا»، في بيوتن حيث انكس فرغ حكومة ألمانيا الغربية في تصريحات

والعدو الأميركي في مقابل ذلك، سينك أكبر حصة في بترول الشرق الأوسط وهذه الحصة تزيد على 60 بالمائة من مجموع اسهم الشركات المالكه لهذا البترول، بالإضافة الى ان النسبة الكبرى من ارباح الإنتاج ستعود الى الولايات المتحدة. ولهذا فقد كان من المطلوب ترجمة الطلب الجماهيري بتأييم الحصة الأميركية في نطق الشرق الأوسط، وان شبل القرارات سحب الإرصدة والودائع العربية من المؤسسات المملوكة الأميركية خاصة الغربية ونظمها في البلدان الغربية، وبلدان الواجهة على وجه الخصوص، ليس فقط لان تأمين حصة امريكا، وسحب الإرصدة من مؤسساتها بتردين هذه قرار قطع النفط العربي عنها، بل لان ذلك من شأنه تعزيز قدرات بلدان الواجهة والمعرض والبرسيم لما يبرمه الحرب.

فاستعمال سلاح ونمطل اخر لا يعطي الفعالية والسلاح الموجه فيما لو لحنا معلا الى زج كانه اسلحنا بكافة انواعها، في ساحة المعركة مع العدو الصهيوني والامبريالي.

## مباحثات مع العراق

عند قرار وقف إطلاق النار شهدت المنطقة تحركات واسعة على صعيد: صعدا النسوة وعاد هذا التحرك استجاب لمضي وزير خارجية مصر الجديد وصعد القوى الدائمة للنسوة وفاد هذا التحرك حركة التعاون الفلسطينية وازم ما في هذا التحرك والاعمال التي يفتت على من حركة المقاومة وحزب الجبهة في العراق وسوريا.



مؤخرة طائرة الهليكوبتر التي دبرها النوار الفلسطينيون من مها من المسود الصهاينة، عندما حاول العدو ايرال فزانه في مدينة العاصمه جنوب شرق راشيا شهر يوم

## اليمن الديمقراطي تغلق باب المنادب الاستراتيجي

حاولت ان تظهر معارضها لاستقلال الولايات المتحدة اراضيها لحد حصر حوي الى اسرائيل. (1) لهذا فان اثر قطع النفط العربي عن الولايات المتحدة يتخذ بخصفة ان الاقتصاد الأميركي الذي يضمن بما مقداره 75 الف برميل من النفط في اليوم بصحوبة مائة - الابر الذي يبس المصدر الأميركي مباشرة - لا يستطيع ان يحصل بنفس مقداره ما يقارب الملوني برميل من النفط في اليوم الواحد، الابر الذي يصيب الصناعة وحركة النقل الأميركية بخسارت مائة، وبرغم المصدر الأميركي على تحصيل البرد الفارس واحداث نفع كبير في أسلوب حياته، يتخلص بقلية «الفتحة».

لقد اتخذت هذه القرارات في الساحة النفطية على اساس انسحاب اسرائيلي كامل من كافة الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وادا كان من الضروري مواصلة الالتزام بهذه القرارات المشروطة، فان هذا لا يعني ان سلاح النفط قد استخدم بكامل معالينه الكائنة، وفي السنوي المطلوب.

ان الولايات المتحدة الأميركية التي يتنازل عدونا الإسرائيلي بالسلمها بأموالها، وفي حياية مظهرها العسكرية والسياسية، قد ساهمت مباشرة في المعارك العسكرية الأخيرة. بل ان الأيام القليلة التي سبقت وقف إطلاق النار، والمعلومات الإسرائيلية التي اسلمت هذا الوقت لتحل مواقع على الصهينة، كانت عمليات بالذ الأميركية ولكن بتفاز اسرائيلي.

والعدو الأميركي في مقابل ذلك، سينك أكبر حصة في بترول الشرق الأوسط وهذه الحصة تزيد على 60 بالمائة من مجموع اسهم الشركات المالكه لهذا البترول، بالإضافة الى ان النسبة الكبرى من ارباح الإنتاج ستعود الى الولايات المتحدة. ولهذا فقد كان من المطلوب ترجمة الطلب الجماهيري بتأييم الحصة الأميركية في نطق الشرق الأوسط، وان شبل القرارات سحب الإرصدة والودائع العربية من المؤسسات المملوكة الأميركية خاصة الغربية ونظمها في البلدان الغربية، وبلدان الواجهة على وجه الخصوص، ليس فقط لان تأمين حصة امريكا، وسحب الإرصدة من مؤسساتها بتردين هذه قرار قطع النفط العربي عنها، بل لان ذلك من شأنه تعزيز قدرات بلدان الواجهة والمعرض والبرسيم لما يبرمه الحرب.

فاستعمال سلاح ونمطل اخر لا يعطي الفعالية والسلاح الموجه فيما لو لحنا معلا الى زج كانه اسلحنا بكافة انواعها، في ساحة المعركة مع العدو الصهيوني والامبريالي.



## مصير الوجود الاسرائيلي في افريقيا بعد قطع العلاقات الدبلوماسية

مع اعلان حكومة سربون ( ٣٠ تشرين اول ١٩٧٢ ) عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، أصبح عند البلدان الافريقية التي قطعت علاقاتها بالعدو الاسرائيلي ، ٢٤ بلدا ، منها ستة عشر دولة قطعت هذه العلاقات منذ السادس من الشهر المنصرم ، وكانت ثمانية دول قد قطعت هذه العلاقات مع اسرائيل خلال هذا العام ، قبل الحرب الاخيرة .

العرب لا يشكل بالنسبة لاسرائيل هجرة معنوية فحسب ، بل مضاعفات اقتصادية هامة . وكانت بوادر هذا التحيز الافريقي قد بدأت تظهر في الستين الاخيرين بشكل خاص . ففي خلال تلك الفترة اظهرت البلدان الافريقية في النقط والمؤثرات الدولية - في الامم المتحدة ، في منظمة الوحدة الافريقية وفي مؤتمرات بلدان عدم الانحياز ، تفانها متزايدا مع مصر بصورة خاصة ، باعتبارها « البلد الشقيق الذي تحلته اسرائيل » .

ولكن عندما انضمت النيجر الى اوغندا وتساد فطعت علاقاتها باسرائيل ، لمس المسؤولون الاسرائيليون خطورة الموقف في افريقيا . وكان هذا الدافع لعقد مؤتمر السفراء الاسرائيليين في الربيعا لوضع الخطط اللازمة لمواجهة الدعوات العربية في القارة . ولكن كما اثبتت الاحداث التي تلت ، فان ذلك لم يجد الاسرائيليين نفعاً .

وكانت اوغندا - لم نشأ من بعدها - اول بلد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل . وضع ذلك الكف تل - ابيب بنسجيل هذين القرارين في قائمة الازعاج والاضطراب ، وفسر الموقف على انه حاجة اوغندا لالاموال اللبية من جهة وحاجة نشأ لوقف ليبيا مساعداتها للحركة الثورية في تشاد التي تخوف ككاحا مسلحا ضد نظام حكم الرئيس بومبيلي ، من جهة ثانية .

ولكن نشأ فتنسا بعد هذا التاريخ ، بدأت البلدان الافريقية تهي حيفة الاحلال وواقع الاستعمار الاسرائيلي ، وذلك بعد ان بدأت يدرك حيفة الاستعمار العالم في افريقيا الجنوبية . وقد سارعت البلدان العربية الانصاع في منظمة الوحدة الافريقية لاستغلال ذلك الوضع الناشئ في القارة الافريقية لتجسس شيرات في مواقف بلدانها من الصراع العربي الاسرائيلي ، وحفت في الستين الاخيرين عندما معلوما .

الا ان التطور الهم كان خلال انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا خلال شهر ايار الماضي ، ومؤتمر بلدان عدم الانحياز من بعده ، الذي عقد في الجزائر ، حيث خرجت البلدان الافريقية بصياغة صريح وواضح مع قضية النضال العربي العادل ضد اسرائيل ، مما دفع اسرائيل الى الصبر عن حثها من ان احدا من « اصداها » اسرائيل داخل المؤتمر ، « لم يعد ليدافع عنها » (١) ، بينما راحت تناول الاعلانات من عواصم افريقية تعلن قطع العلاقات مع اسرائيل ، تفانها مع مصر ، وابيلدان العربية الاخرى ، في « كعاجها الباسل لاسرداد اراضيها المحتلة » .

وقد جازت الحرب الرابحة لمجمل وتوسع هذا الاتجاه المطور في القارة الافريقية قطع العلاقات مع اسرائيل اما مدافع الفتنسة بالردود الاستعماري الذي يلعبه هذا الكيان العنصري افريقي وبصانها مع النضال العربي ضدوما مدافع الحرج والحرس على الانزمام ميذا الضمان احد الركايز الرئيسية لمنظمة الوحدة الافريقية ، وكلمة عدم الانحياز ، كما هو الحال مع نيجيريا او السنغال على سبيل المثال لا الحصر .

واذا كان هذا التطور الافريقي يعبركسبا سياسيا معنوسا للصرب في الصراع مع اسرائيل ، فانه تطور سياسي واقتصادي سلب بالنسبة للعدو الاسرائيلي ، الكيان العنصري والمخاصر اقتصاديا وسياسيا والذي لا تمثل القارة الافريقية بالنسبة له اهمية كبيرة لزياد عدد دولها ، بل ولاهبتها الاقتصادية كمصدر لمواد اولية وكسوق فسحها لها ، بدأت بالتفص مع التطورات الاخيرة وسظهر مع مرور الزمن نتائجها السلبية الملوسه على العدو الاسرائيلي .

وبذلك اكتشف الفئاع كليا منذ ذلك التاريخ على الهوية المشتركة للكيانين المتضربين والتطور الحثوم للعلاقات فيما بينهما ، كتلتان حصيتان للامبرالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة .

في الواقع ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، الهاد الاسرائيليون عنصري جنوب افريقيا بدروس الحرب المخافة الاسرائيلية ، وبولاند الضربة الوفاية للعدو وطرقمكافحة العدائين وذلك من خلال سلسلة من الزيارات واللقاءات والتدوات لقيادات العسكرية المعنية .

وكان وزير الاعلام الجنوب افريقي ، الدكتور مولر ، قد اوجز في سنة ١٩٦٨ القاسم المشترك بين الكيانين ودورها المحال في استراتيجيا الامبريالية العالمية في آسيا والافريقيا ، عندما صرح يقول : « ان الهدف المرجح للشوسية العالمية هو الاستيلاء على افريقيا ومحاصرة اوروبا » ، وبالتالي ، بان هناك دولتان اليوم فقط ، تغلان بقية اسام هذا الخلف الاحمر - اسرائيل وجنوب افريقيا (٢) .

ان التحالف بين اسرائيل وجنوب افريقيا هو تحالف قوى عنصرية رجعية في العالم

بيكان اخر عنصري واستعماري وبشكل بدوره انفاضة الرئيسية للامبريالية العالمية في الوطن العربي .

لقد كانت جنوب افريقيا من اول الدول التي اعترفت بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ، في سنة ١٩٤٨ . وكانت في سنة ١٩٥٦ ، خلال العدوان الثلاثي الاسرائيلي - البريطاني - الفرنسي على مصر ، الدولة التي ولقت بوضوح تويد العدوان الاسرائيلي .

ومع ذلك ، ظلت اسرائيل حريصة على حرب حزيران ١٩٦٧ ، على عدم تنمية علاقاتها مع العنصرين في جنوب افريقيا وذلك خدمة لاستراتيجيتها بالنظف السياسي والاقتصادي في القارة الافريقية ، وذلك تحت شعار انه ليست هناك سوى فئتين من النيوذين : اليهود والسود ( هرزل ) - وهذا النصار الذي اتحت به اسرائيل القارة الافريقية ولاقت به انصارا كثيرين لها قبل انكسارها الاخيرة فيها .

ولكن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لم تعد اسرائيل على ما بعدا ، تخشى من تنمية علاقاتها مع جنوب افريقيا ، والمساومات الكاتنة على سياساتها الافريقية من جراء ذلك

## حرب الشرق الاوسط في الصحافة الدانمركية

### لمتد اظهرت لنا هذه الحرب ان القرب فتادرون على القتال من اجل حقوقهم

الصحفة ولي صفحا الاول صورة كيب لجندي اسرائيلي يدمم اخر نطفه ماء لدمه لبحامه كانت بالعرب مه !!

اما صفحة الحرب الديمقراطي الاسرائيلي المعروفة ( كالحرب الناطقة باسمه ) صوبلها الصهيونية وبعافهاا الوليه باسرائيل فقد طلبت من كاتب معروف بارائه الموالية للفلسطينيين ان يكتب مقالا تحليليا لان ذلك كما قالوا هو صحيح لفظ ساروا عليه في الماضي وكان متحازا للجانب الاسرائيلي فقط ومن الطبيعي ان مقالا صفرا لا يفر موقف صحفة او حزب ..

### الست خانقا من السفر الى لبنان ؟

عندما غادرت مطار كوتنهاي اسطمت ان احس بشعاع الاسان الصادي في الشارع الدانمركي وما هو بكمرة في الحرب الحالية .. فقد سألني رجل البوليس الشاب في المطار وهو يجز لي معاطلي : الست خانقا من سفر الى لبنان ؟ وقد ناقشنا قليلا في اوضاع واول لي : اتعدد واؤمن سان على اسرائيل ان تعود الى حدود عام ١٩٦٧ وان سمح للفلسطينيين سان يعودوا هم ايضا .. ومن الطبيعي جدا ان هذه الحرب كانت حرسا محرجه وصمته بالنسبة للعدو الصهيونية وكذلك في عملة الدعاه لها ..

وقد كانت هذه الحرب صعبة ايضا بالنسبة للاسرائيليين لان عدوهم هذه المرة ليس نمرأ من ورق ، بل فوه ففتر في مدى السنوات الى طور التنمية التكنولوجية .. وكذلك فوه اسططاع خلال سنوات قليلة ان تكون قادرة في المطب على هزيمه ١٩٦٧ المله .

ومع ان وفد اطلاق النار جاء ليستخدم مع اطلاقنا ووافنا . فان هذه الحرب قد اظهرت لنا ، ان الجاهل العربية وايه وادارة على القتال من اجل حقوقها .. ومن المهم ان يحافظ العرب على الانحياز الذي حققوه فحما بملق نلت اساء العالم وانالسه لصددهم بما سبق بالروح العالمية والاسلوب الاعلامي ..

ان « الحرب الحالية في الشرق الاوسط هي نسخة مباشرة للسياسة العدوانية للصهيونيين والامبرياليين الغربيين . لقد سعى الشعب طوال الخمسة والعشرين سنة الاخرة من اجل تحرير اراضيهم المحتلة من قبل المتمدن الاسرائيليين . ان «الخطه الكبرى» للصهيونيين والامبرياليين الغربيين ، للتوسع ، ودفع العرب الى الصحراء سمغتل بالعمال الطويلي شينها هنا ..

« اتنا ندعو كافة الشعوب المجبة للسلام والعدل الى تأييد الشعوب العربية في نضالها العادل لتحرير اراضيها . اتنا ندعو كافة الشعوب التي تناضل ضد الاضطهاد والاستغلال الى ادانة العدوان الاسرائيلي والتدخل الاسمري » .

بحمام اللاجئين... والذين اعمالوا الزعماء الثوريين في منازلهم وامام امن اطفالهم... ان كلفات الفلسطينيين وغيرهم من العرب قد ساعدت الى حد في كشف الفئاع عن الخبيثة الحقيقية للدولة الصهيونية من خلال اعمال اسرائيل نفسها ...

### « النتيجة » بتعدي

ولتعد الان الى الصحافة الغربية وعلى الاحصاء وسائل الاعلام الدانمركية التي عاجت هذه الحرب ... لقد كانت الايام الاولى مليئة بالمعاجز والعوحي والخبط وكاتب وسائل الاعلام تلك السيطرة عليها من قبل المعلقين المؤيدن لاسرائيل تروي القصص الخيطة ويذكر كيف ان هذا البلد الصغير كان عليه ان يخرج من صوامه المقدسه حيت الحوة الكشفه عليها ... واسطاع هؤلاء الصحفيون ان يكتبوا مكذبن ادعاءات دابان التي اعلن فيها انه اسطاع تحظيم النوايا العراقية مرتين في حين كان هؤلاء في مواقعهم عابزون ...

لقد فقدت اسرائيل وحلفاءها الشيء الكثير من مصداقيتها التي اسططاعت ان تحافظ عليها ، وبدون حق ، لهذه سنوات .. وانه المرء الاول في التاريخ المعاصر اصبح العالم سمع الى العرب . وعلى الرغم من ان الصحافة البرجوازية كان في صفهاها مسع للمعالم الواردة من اسرائيل التي تحدثت عن الجنود الاسرائيليين « الابطال » وعن عويل النساء وكأتهن في اسرائيل ، الا انها اضطرت ان تعامل العرب باحترام وخاصة عندما بدأ الحديث عن دور اليهود في العالم ... بل اعد من ذلك اوضحوا ان هناك فارقا بين ملايين اليهود الذين فسقوا في الحرب العالمية الثانية وبين اولئك اليهود الغلة الذين يعصون بوحشية وبدون تمييز

وقد جازت الحرب الرابحة لمجمل وتوسع هذا الاتجاه المطور في القارة الافريقية قطع العلاقات مع اسرائيل اما مدافع الفتنسة بالردود الاستعماري الذي يلعبه هذا الكيان العنصري افريقي وبصانها مع النضال العربي ضدوما مدافع الحرج والحرس على الانزمام ميذا الضمان احد الركايز الرئيسية لمنظمة الوحدة الافريقية ، وكلمة عدم الانحياز ، كما هو الحال مع نيجيريا او السنغال على سبيل المثال لا الحصر .

واذا كان هذا التطور الافريقي يعبركسبا سياسيا معنوسا للصرب في الصراع مع اسرائيل ، فانه تطور سياسي واقتصادي سلب بالنسبة للعدو الاسرائيلي ، الكيان العنصري والمخاصر اقتصاديا وسياسيا والذي لا تمثل القارة الافريقية بالنسبة له اهمية كبيرة لزياد عدد دولها ، بل ولاهبتها الاقتصادية كمصدر لمواد اولية وكسوق فسحها لها ، بدأت بالتفص مع التطورات الاخيرة وسظهر مع مرور الزمن نتائجها السلبية الملوسه على العدو الاسرائيلي .

برغم كل ما يمكن ان يقال عن حرب ٦ اكتوبر ، فقد كانت هذه الحرب نصرا للارادة القتالية العربية وللممارسة هذه الارادة على ارض الواقع . وقد كان من الطبيعي ، وكحصلة لها ، ان تنعكس الانتصارات العربية على خط سير الاعلام الغربي وتعرض نفسها حتى على الاعلام المعادي .

### البطولة : من لا يحها ؟

ان الاوروبيين يعجبون بالقوة وبخشون في انفسهم الضعف ، ويعجبون البطولة وبخافون في انفسهم الجبن ، وفعاه راوا ان بعض هذه الفصائل هي من حصائص العرب ... انهم هم نفس الشعب الذي صرف بيادته اليد في عام ٦٧ ... لقد كان لديهم هذه المره خلة وكانوا قادرين على تنفيذها دون صراخ واستطاعوا ان يحفظوا خط بارليف الذي لا يفرر وقيل كل شيء ان باخذوا الاسرائيليين بالمعاجزة ...

من الطبيعي ان هذا لم يحدث فجأة في يوم ٦ اكتوبر بل ان ارضيته كانت مهعدة . فقد رسخت دعابة الفلسطينيين في العالم في اذهان قسم من الناس بان اليهود لم يكونوا هم الشعب ابوحيد الذي اضطهد في العالم ... بل اعد من ذلك اوضحوا ان هناك فارقا بين ملايين اليهود الذين فسقوا في الحرب العالمية الثانية وبين اولئك اليهود الغلة الذين يعصون بوحشية وبدون تمييز

وقد جازت الحرب الرابحة لمجمل وتوسع هذا الاتجاه المطور في القارة الافريقية قطع العلاقات مع اسرائيل اما مدافع الفتنسة بالردود الاستعماري الذي يلعبه هذا الكيان العنصري افريقي وبصانها مع النضال العربي ضدوما مدافع الحرج والحرس على الانزمام ميذا الضمان احد الركايز الرئيسية لمنظمة الوحدة الافريقية ، وكلمة عدم الانحياز ، كما هو الحال مع نيجيريا او السنغال على سبيل المثال لا الحصر .

واذا كان هذا التطور الافريقي يعبركسبا سياسيا معنوسا للصرب في الصراع مع اسرائيل ، فانه تطور سياسي واقتصادي سلب بالنسبة للعدو الاسرائيلي ، الكيان العنصري والمخاصر اقتصاديا وسياسيا والذي لا تمثل القارة الافريقية بالنسبة له اهمية كبيرة لزياد عدد دولها ، بل ولاهبتها الاقتصادية كمصدر لمواد اولية وكسوق فسحها لها ، بدأت بالتفص مع التطورات الاخيرة وسظهر مع مرور الزمن نتائجها السلبية الملوسه على العدو الاسرائيلي .



اقامت « لجنة الضمان لتأييد حركات التحرر العربية » مهرجانا في برونكس ، نيويورك ، في الحادي والعشرين من الشهر المنصرم ، نص الدعوات خلاله الى تأييد الشعوب العربية في نضالها العادل من اجل تحرير اراضيها ، وادانة العدوان الاسرائيلي والتدخل الاسمري . وقد تشكلت اللجنة من المنظمات التالية : اعداد الجنود الامركيين ، حزب الفهود السود لجنة تأييد حركات التحرر العربية ، اللجنة الوطنية للدفاع عن المعتقل السياسيين ، بعثة نيويورك الى مهرجان الشبيبة العالمي ، منظمة الطلبة العرب ، الحزب الاشتراكي اليوروبيكي ، الرابطة الشيوعية الثورية ، حزب العمال الصائلي ، رابطة تحرر الشبيبة العمالمة ، والشبيبة المناهضة للحرب والكاشفة .

# المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية: إسرائيل شرطية الامبريالية في المنطقة وعلى الجماهير الفلسطينية والقربية أن تقا تل لتصفية الوجود الصهيوني

اصدر المكتب السياسي للمنظمة الاشتراكية الاسرائيلية بياناً هاماً عشية نشوب القتال في تشرين الاول ونظراً لاهمته هذا البيان ولاهية القضايا التي بطرحها نشر الهدف نصه كاملاً .

بيان المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية - مسيحين ( الماركسية )

لقد نشبت حرب جديدة بين اسرائيل والبلاد العربية . ولا نهما معرفة من بدأ باطلاق النار . ولا معرفة من خطى اولا خطوط وقف اطلاق النار ، ذلك لانا نرى ان مسؤوليه هذه الحرب . شانهما شأن جميع سوابقها . نعم اولما نفع على اسرائيل :

- لانها احتلت اراضي ولا تنوي الحلحى عنها .
- لانها تقبض حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتطرده وتضطهده ، وعليها بالتالي ان تتوقع من الجماهير العربية ان تقوم بكل ما في وسعها لتسترجع حقوق الفلسطينيين ،
- لانها اخذت على عاتقها القيام بدور شرطي الامبريالية في المنطقة ، وقد نجحت سياستها المفرطة باستفزاز حتى الطبقات المسيطرة في الشرق العربي .
- ان الذين اغتصوا حقوق الفلسطينيين

جماهير الطلبة في منطقة معلق نظامه باستمرار القتال ..  
عام طالب ومعلموا مدرسي الفصل وطبيرا في معسكر الجليل يظهرون استنكارهم لوقت اطلاق النار لحظة استمرار القتال على كافة الجبهات العربية ضد العدو الصهيوني ورشى ترارى مجلس الامن الدولي . وقد اعلنت الحركة الطلابية اسرانيا يوم الخميس الموافق ٢٥ - ١٠ - ٧٢ ضاميا مع جماهير نسما الفلسطيني في لبنان وثابة الانتصار العزيمة مملسة رمضا لثمة التضام مع الاستسلام ودعمها المطلق لتحرير فلسطين والامرار على مواصلة القتال والقتال .  
الحركة الطلابية بمعسكر الجليل يعلبك

غريب !  
كف يصعب فرار مجلس الامن « سبي . المص » ممرا ومندا لتتوى الاسره لتجرب لعمه الدولة فلسطينه . وكف بنحول مظل الدولة المستراخنة على انقاض القتال الصهيوني المصري الى دولة بعض تحت رحمة السلطة العيلة مسي الارض !!!!!!

وطردوهم من اراضيهم وقصفوا بقنابل الباتالم الوريعل وعشرات الامكنة الاخرى واركنوا مجازر دبرياسين وكفر قاسم ، والذين يعتدون يوميا على لبنان وسوريا والاردن ومصر . وقد امتدت استفزازاتهم المجرمة حتى عبر البحار ، هؤلاء الذين قتلوا عمدا غسان كنفاني واو يوسف والهمشري وعشرات القادة الفلسطينيين وقتلوا اكثر من مئة شخص في الطائرة الليبية ، ان هؤلاء لا يحق لهم الكلام عن اعتداء ، لانهم هم المعتدون .

وطالما لم ترد الى الفلسطينيين حقوقهم وطالما بقيت الدولة الصهيونية . عليها ان تترك ان الجماهير العربية لن تتحلح عن الكفاح وسوف تكافح . وطالما خدمت اسرائيل المصالح الامبريالية في المنطقة وقامت بكل ما في وسعها لحم الحركة الثورية العربية ، فلتعلم ان الحرب حتمية وان المسؤولية تقع عليها هي ...

... ان قوانا محدودة جدا ولا نستطيع التاثير على مجرى الحرب .

لكنه بوسعنا على الاقل ان نقول بوضوح الى الطبقة العاملة في اسرائيل وفي الشرق العربي ان هذه الحرب ليست حريتا . واننا نعتبر الصهيونية مسؤولة عن كل قطرة دم . يهودية كانت ام عربية ، نرا في هذه المنطقة . وان اعدائنا ليسوا الجماهير العربية التي تريد استرجاع الاراضي التي احتلتها اسرائيل ورد حقوقهم الى الفلسطينيين بل ان عدونا هو بالضبط طبقاتنا المسيطرة والدولة الصهيونية .  
وتعام منذ الان ما سوف تكلفه هذه الحرب لتفيلة اسرائيل .

وقبل كل شيء الكلفة البشرية : لا ريب في ان مئات الاشخاص لفتحتهم في هذه الحرب وسوف تلفاه مئات اخرى . وسوف يشب بالتالي ان الامان الذي توفره الصهيونية لليهود ليس سوى وهم . فالصهيونية ، بلل الامان ، تعد لليهود فع حرب دائمة ، حرب الف عام ، كما قال الجنرال دايل .  
ثم الكلفة في مستوى المعيشة : ونعم منذ الان الدعوات التي الانتاح والتي الجهود الخاصة التي تطلب لاجل الحرب . وتعلن الهستدروت بغخر ان الوقت ليس وقت التضاللت العمالية للدفاع عن مستوى معيشة العمال . وهكذا سوف يدرك التفيلة الاسرائيليون ارمناحتهم والحقيقة ، مصححتهم الطفمية ، مناقضة ومعارضة للمصلحة القومية الرعوية ، التي هي في الواقع مصلحة الرجوارية الاسرائيلية والامبريالية .

واخيرا الكلفة بالحريات : فجميع الصهاينة ، من اليمين او اليسار ، يقولون « في مرحلة الازمة ، يجب ان نتخذ الشعب » . ويتبع اتحاد كهدا للسلطات توجيه ضربات جديدة التي الحريات التي لا تزال قائمة بالنسبة للسكان اليهود في اسرائيل : قوانين جديدة ضد الاضرابات ، وتضيقات جديدة على حريات الصحافة والتنظيم ، الخ ... وهكذا سوف تعلم الطبقة العاملة اليهودية ، على حسابها الخاص ، ان شعبا يضطهد اخر لا يمكنه ان يكون حرا .

هذا ما يشرحه رفاقتنا وسوف يستمرون بشرحه للتفيلة الاسرائيليين ، حتى خلال الحرب ، وخاصة خلال الحرب .  
وتترك لرفاقتنا في البلدان العربية مهمة تصفية حساباتهم مع الطبقات المسيطرة عندهم ، وكشف تاعمسا في حريتا . واننا نعتبر الصهيونية مسؤولة عن كل قطرة دم . يهودية كانت ام عربية ، نرا في هذه المنطقة . وان اعدائنا ليسوا الجماهير العربية التي تريد استرجاع الاراضي التي احتلتها اسرائيل ورد حقوقهم الى الفلسطينيين بل ان عدونا هو بالضبط طبقاتنا المسيطرة والدولة الصهيونية .  
وتعام منذ الان ما سوف تكلفه هذه الحرب لتفيلة اسرائيل .

والى رفاقتنا الثوريين في العالم نقول : احرسوا على الا تكونوا ضحايا دعابته حلفاء الصهيونية في بلادكم ، ولا تسمحوا بان تحرى مساندة اليهود الحربي الاسرائيلي : لا فلس ، ولا رجل ، ولا رصاصة لاسرائيل !

الذين يطيارين الاسرائيليين الذين هربوا من سوريا الى الاردن ؟  
حاولت الصهيونية في الحرب الاخيرة اباع فرق جديدة كانت تمدد ان مثل هذه الفرق كيفة تحقيق السلامه لطيارها الذين بوعد سقوطهم فوق الاراضي العربية . فكانت بالاضافة الى الياسهم ملابس مدنية تحت ملابس القتال ، تعطيم شكاك ولبوس اما سورية او مصر او اردنية او لبنانية ، لينتكون من الهرب في حالعدم اثناء القتال عليهم . وهكذا حدث في الاردن في يوم ٢١ - ١٠ - ٧٢ . وصل الى فندق الاردن - عمان - طياران اسرائيليان ونزلا بالفندق ، وكان يحوزهما ، عملة سورية ، حيث قدما من الاراضي السورية . ورفيا في بيدل العملة السورية بعملة اردنية من فرع بنك القاهرة - عمان الموجود في الفندق وطلبوا الى مدير البنك تبديل العملة السورية ويبدو ان مدير البنك شك في هويهما واللهجة التي يتحدثان بها ، واخذ بالهما التصال ضد الصهيونية ، امام الجماهير العربية . ونحن متأكدون من انهم سوف يقومون بذلك .

الذين هربوا من سوريا الى الاردن ؟  
حاولت الصهيونية في الحرب الاخيرة اباع فرق جديدة كانت تمدد ان مثل هذه الفرق كيفة تحقيق السلامه لطيارها الذين بوعد سقوطهم فوق الاراضي العربية . فكانت بالاضافة الى الياسهم ملابس مدنية تحت ملابس القتال ، تعطيم شكاك ولبوس اما سورية او مصر او اردنية او لبنانية ، لينتكون من الهرب في حالعدم اثناء القتال عليهم . وهكذا حدث في الاردن في يوم ٢١ - ١٠ - ٧٢ . وصل الى فندق الاردن - عمان - طياران اسرائيليان ونزلا بالفندق ، وكان يحوزهما ، عملة سورية ، حيث قدما من الاراضي السورية . ورفيا في بيدل العملة السورية بعملة اردنية من فرع بنك القاهرة - عمان الموجود في الفندق وطلبوا الى مدير البنك تبديل العملة السورية ويبدو ان مدير البنك شك في هويهما واللهجة التي يتحدثان بها ، واخذ بالهما التصال ضد الصهيونية ، امام الجماهير العربية . ونحن متأكدون من انهم سوف يقومون بذلك .



## من اقوال غسان كنفاني

« الحب العفيف ، الذي كانت تسميه دوايم نفوس في مستنقع ، لم يستطع ان يسيما هذه الحرب بهدف الكشف للجماهير اليهودية عن الفاعل والحرب الدائمة التي تمثلها الصهيونية بالنسبة الى هذه الجماهير .  
« شيء لا يذهب »  
موت سرير رقم ١٢

« ان الاشياء الصغيرة ، حينما نتحدث في وقتنا ، يكون لها معنى اكبر منها ، الفصد ان هناك بداية صغيرة لكل حادث كبير ... »  
موت سرير رقم ١٢

« كم نحن محبوبون في اجسادنا .. انشأ دائما تعطي الاخرين صفاتنا ونظر اليهم من خلال مضييق من ارائنا ونعكرا ، نريدهم ان يكون « نحن » ما وسعنا ذلك .. نريد ان نتحرم في جلودنا ، ان تعطيم عيوننا كي ننظروا بها ، وان نلبسهم ماضينا ، وطربطنا في مواجهة الحياة .. ونفهم داخل اطر يرسمها فهمنا الحالي للزمان والمكان ... »  
موت سرير رقم ١٢

« ان الجوع بالنسبة للبلح لا يمكن ان يكون الا منظرا مسليا لحسب ..  
لؤلؤ في الطريق  
موت سرير رقم ١٢

« حينما يرى الانسان ان الاشياء موجودة يصبح امر تبريرها شيئا لا قيمة له » .  
الخراف المصوبة  
موت سرير رقم ١٢

« الغزلان تحب ان تموت عند اهليها ...  
العقور لا يبعها ابن تموت ! »  
الصقر  
عالم ليس لنا

« اذهب الى قصر الرجل الضئيل وانظر الى احذيته فتجد عليها اطرافا من لحم ابني ، ربما تجد عينيه وانفه في نعل حذاء ما .. اذهب الى هناك ... »  
المتزلق  
عالم ليس لنا

« ماذا يعني العفر للانسان اذا كان لم ير في حياته شيئا سواه ؟ »  
موت سرير رقم ١٢

« ما الذي اسي بك من مجد الكروم ؟ لفة رجال في صعد ؟  
لقد جاءه السؤال فجأة ... ان مثل هذا السؤال لا يجاب عليه ، فانت لا تستطيع ان تسال عملا لاذا نقال ؟ كانت تسال رجلا لاذا انت ذكر . »  
الدكتور قاسم يتحدث عن الرجال والبنات

« وفي ذلك الغلاء البيل كان منصور يفا عاجزا وهو يرى الى ابيه يموت يوبدا يوبدا دون حركة واحدة ، الا ذلك البيض العمودي الذي كان يرجعه فيتبدو عروفه كاسلاك مسدودة خرج من كه وسورع في بدن اميديه انفا ، واخرا اغصوا جمعا معا : الشجرة والرجل المرسة ، ومن وراء خيش الطر القاصب ، دموعه ، حيل لتصور اهمه لسوا معا ، لبوى حته واحدة . »  
الصقر وابوه والمرينة يبهون الى قلعه جدين  
عن الرجال والبنات

« .. « كانها كانت تطلب مني وانا امبر سين ظلمن ان انطق حذائي . »  
الصقر يذهب الى الخيم  
عن الرجال والبنات

« .. « انه يصحى اكثر امانا كلما الحرب من السندفة ، واكثر عرضة للوبوت كلما اسند عنها . »  
صديق سلمان تعلم اشياء كثيرة في ليلة واحدة  
عن الرجال والبنات

« احيانا يكون الصمم درعا في وجه التعاطف »  
الاعمى والاطرش ■

## وكان الاعلام العربي .. رصينا!!



ان مسحة « الرصانة » و « الموضوعية » التي ظهر بها الاعلام العربي خلال المعركة على ما فيها من مظهر « حضاري » و « متقدم » ومختلف كليا عما كان في حرب حزيران .. يجب الاتخفي الحقائق الموضوعية حول بعض الادوار المألفة الخطورة التي مارستها اجهزة تشكل تقلا رئيسيا في ذلك الاعلام . لقد فرح الاعلاميون العرب كثيرا بخلتهم « الموضوعية » « الرصينة » وتباهوا اكثر بالفارق بينها وبين حلة ١٩٦٧ .. وهذا الفرح وذلك التباهي زادا عن حدودها ، حتى لصارا يدفعان الى الشك براءتهما قياسا على مقولة « كاد الرب ان يقول خفوني » ..

فالحظ في اعلام حزيران لم يكن شدة حرارته ولا توجه نحو الجماهير ، وإنما كان محاولته قلب الحقائق راسا على عقب . واذا كان اعلام تشرين يريد ان يتقدم على اعلام حزيران ، فكان عليه ان يعتمد الصدق والموضوعية الحقيقية ، لا ان يتجاهل ذلك ليختلف عن حزيران ببرودته فقط ويتجنبه التوجه الى الجماهير واهمية دورها بشكل رئيسي ..

واللاحظ فعلا ، ان اعلام تشرين خلال الانتصارات العسكرية ما كان في حاجة الى الكذب ، اما عندما بدأ « الكلا كلا » فانه لم يقصر ابدا .. حتى قيل فيه « لقد كان اعلام معارك شرقي القناة تشرينيا في حين كان اعلام معارك غربي القناة حزيرانيا ! »

وفي كلا الحالتين ، كان الاعلام منسجما مع طابع القيادة السياسية للحرب من حيث خوفه من دور الجماهير وتجنبه كل ما يؤدي الى نهوضها وتعنتها .. وغطى ذلك كله بمباهاته المكرورة حول « الرصانة » و « الموضوعية » والبعد عن منطلق اعلام حزيران !!

ومع ذلك يبقى هذا الخلل ضمن اطار « الصفائر » من الخطايا ، خاصة وان اكثر الاعلام العربي هو اعلام تابع للانظمة بهذا الشكل او ذلك ، وبالتالي محكوم بقوانين « صورتها ومثالها » !!

الا ان الادوار الاشد خطورة تتوضح لدى الدخول في التفاصيل :

اولا : كان واضحا منذ البداية ان اقدام حكومة الولايات المتحدة على التدخل في المعركة ، سوف يلاقي بعض المراقبين الداخلية في بعض اوساط اشعب اميركي الذي لم تندمل بعد حروقه الكبرى التي زرعتها فيه تورط حكومته في فيتنام . وكما كانت مدهشة نوبة « الوطنية » و « اليسارية » التي اصابت بعض اجهزة الاعلام العربية التي كانت محاور جهودها الرئيسية قبل المعركة ، ان تقلل من اهمية الدعم السوفياتي للعرب والتشكيك بصداقته لهم ، وبأسلحته غير الكافية كيميا وغير المحدبة نوعيا .. الى ما هنالك .. فاذا بهذه الاجهزة بعد « النوبة » المفاجئة ، تتحول الى التبطيل والتزوير للمساعدات العسكرية السوفياتية « والتورط السوفياتي المباشر » - على حد تعبير احد تلك الاجهزة .. والسلى ثقل وطول وعرض

الجسور الجوية بين موسكو والعواصم العربية . وطعما « خفي » عن مسيري هذه الاجهزة ، ان اجهزة الاعلام الاميركية كانت ذكية (فهم لا يعرفون الاجهزة الاميركية ولا يمتون اليها بصلة ؟؟) .. فراحت تترجم ريبورتاجاتهم السخية عن « التورط السوفياتي » .. لتفتح المواطنين الاميركيين بان « السكينة اسرائيل » لا تحارب كذا دولة عربية فقط ، وانما ايضا تحارب الاتحاد السوفياتي كله مدافعة عن العالم « الحر » في وجه موجة « غزو » شيوعية حمراء !!

هذا المذهب في التفسير كان يمكن اهماله ، وتبرير مواقف تلك الاجهزة ، بانها جزء من المراجعة الذاتية ، امام شعور الامتنان ، العميق الذي عم قلوب جماهير هذه الامة تجاه الدعم السوفياتي الصادق لمركتها .. لولا ان هذه الاجهزة نفسها ، قد عادت من جديد الى محاولات تحميل الاتحاد السوفياتي وصداقته واسلحته مسؤولية النتائج المبتورة للقتال العربي الباسل . فكان طبيعيا ان يعود التفسير الخبيث الى الازهان .. وتعود الكثير من الموضوعات الاعلامية الصارخة ايام الحرب ، الى الذاكرة .

وعلى سبيل المثال : في الايام الاولى للقتال .. صرح بنحاس ساير وزير مالية العدو ان خسائر اسرائيل بالعتاد قد بلغت ملياري دولار .. وبعد ان وقع هذا التصريح ورددت كل اجهزة الاعلام الصهيوني والتصهيبي في القرب عامة والولايات المتحدة خاصة ، حظ الوزير الاسرائيلي رجله في الطائرة ، وسافر الى بلاد العم سام لجمع التبرعات لاسرائيل « الفقيرة » الغلبانة » كي تتمكن من مواجهة العرب الذين يملكون ما لا حد له من الاموال . والاضبط يوم وصول ساير الى الولايات المتحدة وشروعه في « الشحادة » ، طلعت علينا احدي الصحف البيروتية المشدودة بحبال « الموضوعية » و « الابحائية » و « الرصانة »

الى اكثر من جهة !! بنيا عن الكرم العربي الحائمي عند حكام البترول : يقول ان السعودية قد دفعت الى سوريا مبلغ مليار دولار نقدا وعدا ..

كلنا نصدق ذلك ، وتواخذ انفسنا على تقصيرنا في المسارعة الى مدح حكام السعودية والتسبيح بشكرهم ومحمدهم .. لولان تالت الايام وتكشف انه لم يصل قرش واحد من ذلك المبلغ الى دمشق مع انه كان يجب ان يصل حتى ولو كان المبلغ متوجها من الرياض سيرا على الاقدام ..

واما تاخر المبلغ المذكور « التائه » في الصحاري .. اضطررنا مرغمين لاستدكار البنا ، وكيف نقل في اليوم نفسه عن الصحيفة « المصون » ليملا الصفحات الاولى من اجهزة الاعلام الاميركية مستثيرا تمويلا اميركا « للاحسان » على ساير المسكين الذي جعل ذلك الخبر الحائمي العربي عكازه !

ثانيا : خلال الايام الاولى للقتال ايضا سارعت كل القوى المقاتلة في هذه الامة لصب قواها في

المعركة ، وحتى القوى غير المقاتلة فعلت شيئا من ذلك .. وكان هذا امرا طبيعيا ، فاهم ما حققته هذه المعركة هو اثبات حقيقة وجود هذه الامة ووحدتها ، بعد ان كاد « غربان » هزيمة حزيران يفرغون من نعيها ..

فماذا كان موقف الاعلام التشريبي « الرصين » و « الموضوعي » و « التحضري » ؟ كان ، ان يجري التصفيق بأثقل الاكف ويعلو الهتاف بأغلى ( ! ) الحناجر .. للمشاركات الرجعية الرمزية التي تركت الجبهة الاردنية حيث هي مؤهلة للقيام بدور يؤذي العدو ، لتأتي الى الجبهة السورية فتتعي الى الخلف من القتال ، حيث لا يعرف غير الله ما تنفيهه بالاضافة الى تفتيطه السماوات بالقبوات !!

ثم لا احد يسمع او يدري بقيام جمهورية اليمن الديمقراطية بأغلاق مضيق باب المندب ، الا فيما بعد وقف اطلاق النار ، وعلى لسان مندوب العدو في الامم المتحدة يوسف تخواه !! علما بان حصار ذلك المضيق ليس اقل خطرا واهمية من حصار مضائق تيران في خليج العقبة عام ١٩٦٧ ..

وكذلك فان مشاركة العراق والجزائر التي فرضت نفسها على اجهزة الاعلام المشار اليها كانت تذكر بالكثير من الحياء والخفر « والرصانة » و « الموضوعية » !!

ثالثا : قبيل وقف اطلاق النار - وكانت سيرته قد انفتحت في الكوايس والمشار اليهم من رجال الاعلام الرصين لهم حاسة شم قوية - كان يخشى من معارضة الجماهير القوية لمثل ذلك القرار ..

فكان لا بد من تجريد حملة تخويف كبيرة من متابعة الحرب .. وبقدرة قادر توفرت لاجهزة الاعلام الشديدة « الرصانة » عشرات الريبورتاجات المصورة حول الاسلحة الاميركية المتطورة التي تصل لاسرائيل والتي لا يقف على ضرباتها طبيب ، والقادرة على مسح الارض بكل مسا بين ايدي العرب ، وما ليس بين ايديهم من اسلحة سوفياتية قديمة او متطورة .

ولم ير الاعلام الرصين غضاضة في الانتقال من ريبورتاجات اسلحة الدمار الاميركية المرسله الى العدو لقهر امتنا وجماهيرها ، الى الاشادة بغفران الانظمة لخطايا واشنطن ، وعبقورية عدم قطع الحوار معها ، التي سوف تدفعها الى الصيرورة صديقة الكل بدل البقاء صديقة اسرائيل وحدها ( اخر « تفنكات » ذلك الاعلام ) .

وكان اعلام تشرين « مفخرة » للرصانة « والتطور » « والتحضر » والتكنولوجيا .. حتى ان اصحابه راوحوا يقارنون بين قدرتهم على استيعاب معطيات الاعلام المتطورة ، مع قدرات المقاتلين الذين اقتحموا خطوط العدو ، على استيعاب السلاح وفنون القتال .. اذا لم تقل ان البعض راح يزايد على اولئك المقاتلين في هذا المضمار !!

فلتحي « الرصانة » و « الموضوعية » وليحي « التحضر » ■■■